

¹الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِزْمِيَا مِنْ جِهَةِ كُلِّ الْيَهُودِ
السَّاكِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، السَّاكِينَ فِي مَجْدَلٍ وَفِي
تَحْقَنِيْسَ وَفِي ثُوفَ وَفِي أَرْضِ قَنْزُوسَ،² هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ
عَلَى أَوْشَلِيمَ وَعَلَى كُلِّ مُدُنٍ يَهُودَا، فَهَا هِيَ حَرَبُهُ هَذَا
الْيَوْمَ وَلَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ،³ مِنْ أَجْلِ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ
لِيُعِظُّونِي، إِذْ كَذَبُوا لِيُبَحِّثُوا وَيَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ
يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ.⁴ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ
عَبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا، لَا تَفْعَلُوا أَمْرَ هَذَا
الرَّجْسِ الَّذِي أَبْغَضْتُهُ.⁵ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَا آمَلُوا أَذُنُهُمْ
لِيَرْجِعُوا عَنْ شَرِّهِمْ فَلَا يُبَحِّثُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى.⁶ فَانْسَكَبَ
غَيْطِي وَعَصَبِي وَاشْتَعَلَ فِي مُدُنٍ يَهُودَا وَفِي سَوَارِعِ
أَوْشَلِيمَ، فَصَارَتْ حَرَبُهُ مُقْفَرَةً كَهَذَا الْيَوْمِ.⁷ قَالَانَ هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا أَنْتُمْ قَاعِلُونَ
شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِكُمْ لِانْفِرَاضِكُمْ رَجَالًا وَنِسَاءً
أَطْفَالًا وَرُضْعَاءَ مِنْ وَسْطِ يَهُودَا وَلَا تَبْقَى لَكُمْ
بَقِيَّةٌ.⁸ لِأَعَاظِي بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ إِذْ تُبَحِّثُونَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى
فِي أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي أَنْتُمْ إِلَيْهَا لِيَتَعَرَّبُوا فِيهَا، لِكَيْ
تَنْقِرُضُوا وَتَصِيرُوا لَعْنَةً وَغَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ.⁹ هَلْ
تَسِيئْتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مُلُوكِ يَهُودَا وَشُرُورَ
نِسَائِهِمْ وَشُرُورَكُمْ وَشُرُورَ نِسَائِكُمْ الَّتِي فَعَلْتُمْ فِي
أَرْضِ يَهُودَا وَفِي سَوَارِعِ أَوْشَلِيمَ.¹⁰ لَمْ يُدْلُوا إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ وَلَا خَافُوا وَلَا سَلَكُوا فِي شَرِيعَتِي وَقَرَانِيصِي الَّتِي
جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَأَمَامَ آبَائِكُمْ. لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَنَذَا أَجْعَلُ وَجْهِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ
وَلَأَقْرَضَ كُلَّ يَهُودَا.¹² وَأَخُذُ بَقِيَّةَ يَهُودَا الَّذِينَ جَعَلُوا
وُجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَعَرَّبُوا هُنَاكَ، فَيَقْتُلُونَ
كُلَّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ.
يَقْتُلُونَ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. يَمُوتُونَ
وَيَصِيرُونَ خَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَغَارًا.¹³ وَأَغَاقِبُ الَّذِينَ
يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ كَمَا غَاقَبْتُ أَوْشَلِيمَ بِالسَّيْفِ
وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ.¹⁴ وَلَا يَكُونُ تَاجٌ وَلَا بَاقٍ لِبَقِيَّةِ يَهُودَا الْآتِينَ
لِيَتَعَرَّبُوا هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ لِيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا
الَّتِي يَشْتَاوُونَ إِلَى الرَّجُوعِ لِأَجْلِ السَّكَنِ فِيهَا، لِأَنَّهُ لَا
يَرْجِعُ مِنْهُمْ إِلَّا الْمُتَقَلِّتُونَ.¹⁵ فَأَجَابَ إِزْمِيَا كُلَّ الرِّجَالِ
الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ يُبَحِّثْنَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى، وَكُلَّ
النِّسَاءِ الْوَاقِعَاتِ مَحَقَلَّ كَبِيرٍ، وَكُلَّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي
أَرْضِ مِصْرَ فِي قَنْزُوسَ،¹⁶ إِنَّا لَا نَسْمَعُ لَكَ الْكَلِمَةَ الَّتِي
كَلَّمْتَنَا بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ،¹⁷ بَلْ سَنَعْمَلُ كُلَّ أَمْرٍ حَرَجَ مِنْ

فَمِمَّا، فَتُبْحَرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَتَسْكُنُ لَهَا سَكَائِبُ. كَمَا
 فَعَلْنَا تَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي أَرْضِ يَهُودَا
 وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَسَبَعْنَا خُبْرًا وَكُنَّا يَحِيرَ وَلَمْ تَر
 سَرًّا.¹⁸ وَلَكِنْ مِنْ جِبْنٍ كَفَفْنَا عَنِ التَّبْخِيرِ لِمَلِكَةِ
 السَّمَاوَاتِ وَتَسْكُنُ لَهَا سَكَائِبُ لَهَا احْتَجْنَا إِلَى كُلِّ، وَفِينَا
 بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ.¹⁹ وَإِذْ كُنَّا تُبْحَرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ
 وَتَسْكُنُ لَهَا سَكَائِبُ، فَهَلْ يَذُون رَجَالُنَا كُنَّا تَصْنَعُ لَهَا
 كَعَا لِنَعْبُدَهَا وَتَسْكُنُ لَهَا السَكَائِبُ..²⁰ فَقَالَ إِزْمِيَا لِكُلِّ
 الشَّعْبِ، الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ جَاوَبُوهُ بِهِذَا
 الْكَلَامِ،²¹ أَلَيْسَ الْخُورُ الَّذِي تَحْرُثُونَهُ فِي مَدُنِ يَهُودَا
 وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمُلُوكُكُمْ
 وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَشَعْبُ الْأَرْضِ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ وَصَدَّ
 عَلَى قَلْبِهِ.²² وَلَمْ يَسْتَطِعِ الرَّبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ
 سَرِّ أَعْمَالِكُمْ، مِنْ أَجْلِ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي فَعَلْتُمْ، فَصَارَتْ
 أَرْضُكُمْ خَرِبَةً وَدَهْشًا وَلَعْنَةً يَلَا سَاكِنِ كَهَذَا الْيَوْمِ. مِنْ
 أَجْلِ أَنْتُمْ قَدْ بَحَرْتُمْ وَأَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا
 لِيَصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي سُرْبَتِهِ وَقَرَأْتُمْ
 وَشَهَادَاتِهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَدْ أَصَابَكُمْ هَذَا الشَّرُّ كَهَذَا
 الْيَوْمِ.²⁴ ثُمَّ قَالَ إِزْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ وَلِكُلِّ النِّسَاءِ،
 اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ
 مِصْرَ. هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ
 وَنِسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِقِيَمِكُمْ وَأَكْمَلْتُمْ بِأَيَادِكُمْ قَائِلِينَ، إِنَّا
 إِنَّمَا نَتَمُّ نُدُورَتَا الَّتِي تَذَرْنَاهَا أَنْ تُبْحَرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ
 وَتَسْكُنُ لَهَا سَكَائِبُ قَائِلِينَ يُقِمْنَ نُدُورَكُمْ وَيُثَمِّنَ
 نُدُورَكُمْ.²⁶ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا
 السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. هَنَذَا قَدْ خَلَقْتُ بِاسْمِي
 الْعَظِيمِ قَالَ الرَّبُّ، إِنْ اسْمِيَ لَنْ يُسَمَّى بَعْدَ بِقِمِ
 إِنْسَانٍ مَا مِنْ يَهُودَا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا، حَيُّ السَّبْدِ
 الرَّبِّ. هَنَذَا أَشْهَرُ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ، فَيَقْتَتِي كُلُّ
 رَجُلٍ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى
 يَتَلَأْسُوا.²⁸ وَالتَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
 إِلَى أَرْضِ يَهُودَا تَقْرَأُ قَلِيلًا، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ
 اتَّوَا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَعَرَّبُوا فِيهَا كَلِمَةَ آبَائِهِمْ تَقُومُ. وَهَذِهِ
 هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ، إِنِّي أَغَاقِبُكُمْ فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ لَتَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَقُومَ كَلَامِي عَلَيْكُمْ
 لِلشَّرِّ.³⁰ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَنَذَا أَذْقِعُ فِرْعَوْنَ حَفَرَ مَلِكِ
 مِصْرَ لِيَدِ أَعْدَائِهِ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِ، كَمَا دَقَعْتُ صَدِيقًا
 مَلِكِ يَهُودَا لِيَدِ تَبُوحْدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوِّهِ وَطَالِبِ
 نَفْسِهِ.